القسماء في احياء الآثار الغابرة. ومُذ عُهد اليها امر العاديّات القبطيّة قد زادت على فضلها فضلًا بانّها اهتمّت بترميم بعض المعابد القديمة منها كنيسة انبا شنوده وكنيسة ابي سيفين وكنيسة ماري جرجس ولكل هذه الابنية خواصّ هندسيّة هي كشواهد حيّة على طرائق قدماء المصريين في صناعة البناء فهي حريّة بان تُصان. وكذلك يشكر العلما هذه اللجنة على اعتنائها باصلاح بعض بيوت الخاصّة لمآثرها الجميلة او لفوائدها التاريخيّة نخصُّ منها بالذكر دار جمال الدين في (خوش قدم) في مصر ودار صخر الدين ابراهيم بن لكمان التي انزل فيها الملكُ المعظَّم توران شاه القديس لويس ملك فرنسة بعد موقعة المنصورة من تاريخ ٣ محرَّم الى ٣ صفر عام ٦٤٨ هـ (١٢٥١م)

وفي الختام نكرّر شكرنا للجنة العاديّات العربيّة ونخصُّ اهل بلادنا على تقفّي اعقابها بصيانة آثار اسلافنا والعناية بها وترميمها كذخائر علميّة ابقوها لنا تشهد على مداركهم وعلوّ هممهم وتبعث فينا الحميّة لنسير على مسالكهم

مطبوعات شرقية جديدة

SCHAUIA IN MAROCCO
eine historische Studie von G. Kampffmeyer

الشاويّة في مرّاكش

قد عرف قرّاؤنا الكرام ما للدكتور كمپفماير من الضلاعة في الابحاث اللغويّة الشرقيّة كفانا شاهدًا على قولنا ما ابداهُ من دقّة النظر وسعة العلم في مقالتهِ عن الباء العاميّة (المشرق ٣: ٩٨٧) والعجيب من ذلك انّ لصاحب هذه المطالب آراء غاية في الجود والصواب وهو لم يطأ ارضًا شرقيّة. على انّهُ عُهد اليهِ ببعثة علميّة في ربيع سنة ١٩٠١ الى مرّاكش فعاد منها الدكتور وفي يدهِ موادّ جديدة لدروسهِ فنشر آخرًا منها بحثًا في آثار بعض نواحي مرّاكش تُدعى بالشاوية. فوصف احياء اهلها وذكر تاريخهم واستدلّ بتقلّباتهم في السُكنى وبآثار لغتهم على ما لهم من العلاقة بقبائل عرب الجنوب ولهجاتهم. ولولا ما يقتضيهِ هذا البحث من التفاصيل الدقيقة لأتسعنا في وصفهِ ليرى الشرقيون خطر هذه المباحث اللغويّة وفائدتها لدرس لهجات بلادنا العاميّة. ونكتفي بالاشارة شاكرين للدكتور كمپفماير همّتهُ العالية في تعزيز الآداب الشرقيّة. ومهنّئين

لجنابهِ عمَّا نال من الامتيازات لدى المكتب الشرقي الالماني في برلين وهو قد جعلهُ ناظرًا لخزانة كتبهِ ومكاتبًا عاديًا لمجلتهِ المعدودة من اعظم المجلَّات الشرقيَّة في اوربَّة ه.ل

* **Te'ezâza Sanbat**

Texte éthiopien, publié et traduit par J. Halévy,
Paris, E. Bouillon, 1902, XXXV-239

وصايا السبت

في بلاد الحبش قبائل يهوديَّة تُعرف بالفلاشة لم تختلط رغمًا عن كرور الادهار بالامم المتعدّدة التي تناوبت في ملك تلك البلاد. ولغتها اليوم احدى اللغات الافريقيَّة المعروفة بالاغاؤو (agaou) لكنَّها لا تزال تقيم مناسكها الدينيَّة بلغة الاحباش القديمة التي تُدعى بالغيز (gheez) وان لم تفهم منها شيئًا. ولهؤلاء القوم كتب مخطوطة كترجمة الاسفار المقدَّسة وصلوات وغير ذلك. وممَّا اكتشفهُ بينهم سنة ١٨٦٧ العلَّامة هالوي مجموعٌ خُطَّ على رقّ الغزال فيهِ تسعة كتب دينيَّة اوَّلها وصايا السبت ومن تصفَّح هذه الآثار وجد فيها شيئًا من اقوال التوراة فضلًا عن حكم ووصايا ونبوَّات شتَّى ورؤيات عجيبة وحكايات خرافيَّة ينسب بعضها الى عزرا وباروك وغيرهما. ومع كثرة ما في هذا المجموع من الاغلاط احبَّ المسيو هالوي ان ينشرهُ لغرابتهِ وندرتهِ والحقهُ بترجمة افرنسيَّة مع عدَّة ملاحظات فجاء كتابًا مفيدًا لمحبّي الآثار القديمة

الطريق المستقيم الى حبّ يسوع القويم

تأليف القديس الفونس ليكوري عرَّبهُ عن الافرنسيَّة الاب ادوار سلزاني اليسوعي
طُبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ (ص ٥٠٨)

القديس الفونس ليكوري من ائمَّة معلّمي السيرة الروحيَّة ولذلك أُولع الشرقيُّون بترجمة اعمالهِ فنقلوا منها الى العربيَّة قسمًا طيّبًا كاللاهوت والتأمُّلات وواسطة الخلاص الكبرى وروضة الواعظ واعجاد مريم وغير ذلك ممَّا تهذُّ بمطالعتهِ النفوس التقيَّة. ودونك اليوم تأليفًا جديدًا من مصنَّفات هذا الملفان العظيم نقلهُ حضرة الاب سلزاني اليسوعيّ الى العربيَّة وهو سفرٌ جليل وضعهُ ذلك القديس في حبّ السيد المسيح وبيّن فيهِ بيانًا واضحًا الاسباب التي تحمل المسيحيّ على محبَّة الربّ ثمَّ يرشد المؤمن الى الوسائل التي تمكّنهُ من هذه المحبَّة الخلاصية وهو يشفع كلّ فصل بامثال تؤيد قولهُ وتقرّب منالهُ. فنثني على المترجم ونتمنَّى لكتابهِ رواجًا بين الطوائف الكاثوليكيَّة

الاخاء المتين بين العلم والدين

تأليف الخوري جرجس فرج صفير (طبع بالاسكندريّة سنة ١٩٠٣ ص ٣٠٨)

قد هبَّت في مصر ريح وخيمة هي اسوأ عاقبةً من الطاعون والهواء الاصفر. ولا غرو فانَّ هذه الاوبئة لا تذهب الَّا بالاجساد امَّا تلك فتصيب النفوس وتفسد الاخلاق وتقوّض اركان المجتمع الانسانيّ. نريد التعاليم الباطلة والمزاعم الكاذبة التي يبثُّها قومٌ من اهل الكفر على رؤوس الاشهاد. وممَّن نشروا لواء هذه الآراء الكفريَّة صاحب مجلَّة تُدعى الجامعة تعقَّب في مجلَّتهِ آثار الجاحد رنان ورشق الدين بسهام ظنَّها مصيبة. ويسرُّنا انَّنا نرى احد افاضل القطر المصريّ قد تصدَّى لهذه الترهَّات وزيَّف بهرجتها. ألا وهو حضرة الاب الفاضل والفيلسوف العامـــل الخوري جرجس فرج صفير صاحب التآليف الفلسفيَّة الشهيرة. فاعمل النظر في اقوال الجامعة وبيَّن باقوى برهان انَّ كلام هذه المجلَّة سفسطيّ لا اساس لهُ وانَّ صاحبهُ يخوض ميدانًا ليس هو من فرسانهِ. وقد اتَّخذ لبيان ذلك طريقة المحاورات التي يرتاح اليها القرَّاء فاظهر عدَّة حقائق نكرها مؤلف الجامعة لاسيَّما الموافقة بين العلم والدين والاخاء بين الايمان والعقل جعلهما الله كجناحين يرتفع بهما المخلوق الى خالقهِ. وزاد على ذلك ابحاثًا اخرى مفيدة شوَّهها كاتب الجامعة وامثالهُ فتكلَّم عن مجالس التفتيش والوحي والمعجزات والتساهل الديني وغير ذلك ممَّا تسرُّ مطالعتهُ كلَّ رجل راجح العقل محبّ للحقّ. فنثني على مصنِّف هذا الكتاب اطيب الثناء. ونحضُّ كلَّ قرَّائنا على اقتناء تأليفهِ

تدبير الاطفال في الصحَّة والمرض

للدكتور اسكندر بك جريديني (مطبعة الهلال ص ٢٦٨)

هذا التأليف اوسع ما كُتب في بلادنا عن تدبير الاطفال والاحداث في الصحَّة ومداواتهم في المرض. فانَّ صاحبهُ الفاضل يتبع الطفل في اطوار حياتهِ الاولى منذ ولادتهِ الى اوَّل رشدهِ ويفرد لكلّ حالة من احوالهِ بابًا واسعًا مستوفيًا يضمَّنهُ خلاصة ما سطَّرهُ نطس الاطبَّاء في عصرنا عن ذلك. ولهُ ابحاث مسهبة في دلائل صحَّـــة الصغير ونموّهِ وغذائهِ ولبسهِ ونومهِ وسكناهُ وتربيتهِ الجسديَّة والعقلية والادبية. وقد خصَّ قسمًا كبيرًا من الكتاب بامراض الاطفال وتشخيص اعراضها وعلاجها الى فوائد اخرى عديدة تجعل هذا الكتاب كطبيب للعيال ودستور يرجع اليهِ ارباب البيوت عند الحاجة ل.ش